

وتكمن أهمية دراسة SSMIT الدولية في المعرفة المقدمة للطالب وكيفية استخدامه لها في المواقف الحياتية، كما تساعد هذه الدراسة على تقديم مسح شامل عن جودة المعرفة المضمنة في محتوى المناهج المقدمة للطالب في بلده، وبما أن محتوى المناهج هو ما يحقق ذلك، إلى جانب كونها من أهم مدخلات العملية التعليمية، فلا بد من أهمية أن يتوافق محتواها مع متطلبات الدراسة الدولية. ونظراً للمناهج وارتباطها الوثيق بمتطلبات الدراسة الدولية، فهي بحاجة مستمرة إلى مراجعة وتقييم، ولمعرفة مدى إحاطتها بمجالات الدراسة الدولية بأبعادها المختلفة (المحتوى والعمليات المعرفية)؛ لتحقيق النتائج المتوقعة من المشاركة في هذه الدراسة. وسلطنة عُمان تعد من الدول المشاركة في دراسة TIMSS ، التي تهدف من مشاركتها إلى الحصول على معلومات تساعد على تطوير نظامها التعليمي، واستخدام نظم عالمية في عملية تقويم مستوى الطلبة في مواد العلوم والرياضيات؛ حيث بدأت مشاركتها في هذه الدراسة من الدورة الرابعة، من خلال عينة ممثلة من طلبة الصف الثامن الأساسي بلغ عددها 2574 طالباً وطالبة، كما استمرت بعدها مشاركة السلطنة في الدورات اللاحقة لدراسة TIMSS الخامسة والسادسة والسابعة وذلك بالصف الثامن في مواد العلوم والرياضيات. وذلك من خلال الاطلاع على نتائج طلبة السلطنة لمشاركتهم في جميع دورات دراسة TIMSS، ومن خلال التقارير الصادرة من وزارة التربية والتعليم، وكذلك من منظمة AEI وجد أن نتائج طلبة الصف الثامن في مادة العلوم دون المستوى المطلوب دولياً، حيث أن معدل التحصيل الدولي المطلوب 500 نقطة، بينما كان متوسط التحصيل في مادة العلوم أقل من 500 نقطة في كل الدورات التي شاركت فيها السلطنة ممثلة بالصف الثامن، فجاءت السلطنة من الدول متدنية التحصيل.